

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بخيت: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس بمدينة الرياض - "الصورة المدرسية والمنزلية"¹

عبد الكريم حسين الحسين

قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

صلاح الدين فرح بخيت

قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

قدم للنشر 1438/4/7 هـ - وقبل 1438/6/6 هـ

المستخلص: ينتشر الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بأعداد غير قليلة في المجتمعات المختلفة، ويعد التعرف عليهم بأدوات حديثة ومناسبة للبيئة المحلية، وتمتع بالصدق والثبات أمراً مهماً؛ لذا هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية" (الصادر في عام 2015م) بمدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (2356) فرداً، من بينهم 1197 من أولياء الأمور (الصورة المنزلية)، و1159 من المعلمين والمعلمات (الصورة المدرسية)، لتقدير الظاهرة لدى الذكور والإناث في الأعمار من (5 - 17) سنة، وكشفت النتائج عن وجود دلالات صدق وثبات عالية للصورة السعودية من المقياس من خلال نتائج الاتساق الداخلي، والصدق التمييزي، وصدق التكوين الفرضي، والتحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، ومعاملات ثبات ألفا كرونباخ، وسبيرمان براون، وجتمان، و(LVM). وتمت مناقشة النتائج، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: فرط الحركة وتشتت الانتباه، الخصائص السيكومترية، السعودية.

¹ الشكر والتقدير: الباحثان يتقدمان بجزيل الشكر والتقدير إلى مركز بحوث كلية التربية وعمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود لتمويل هذا البحث.

المقدمة

(Prevention, 2010) إلى أن نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى البنين أكثر من البنات إذ تعادل 2 إلى 1 ، في حين أشار بعضهم إلى أنها 3 إلى 1 (DuPaul, & Stoner, 2014)، وزادت هذه النسبة في دراسات أخرى لتصل إلى 6 أو 7 إلى 1 (Reid, Johnson, 2012). وقد فسر بعض الباحثين هذه الاختلافات في نسبة الانتشار بين البنين والبنات، إلى أن البنين عادةً يميلون إلى إظهار سلوكيات مزعجة تكون موجهة للخارج كالنشاط الزائد، والاندفاعية، ومن ثم يسهل ملاحظتها من قبل الآخرين، في حين أن البنات يملن إلى إظهار سلوكيات تكون موجهة للداخل، ولا تسبب إزعاجاً للآخرين، كعدم الانتباه فيصعب ملاحظتها من قبل الآخرين (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015; DuPaul, & Stoner, 2014)، إلا أن هذه الاختلافات والفروقات بينهم هي ناشئة في غالبها من الفروق البيولوجية بينهم (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015).

وتعددت أسماء هذا الاضطراب عبر السنين ومنها اسم "الحلّل الوظيفيّ الدماغيّ البسيط" (YV ender, 1971)، و"النشاط الزائد" (Clements, 1966)، و"اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة" (DuPaul, 1991)، وحالياً يسمى "اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه" (American Psychiatric Association, 2013)، ويعرف بأنه اضطراب نمائي عصبي يتضمن ظهور مستويات من تشتت الانتباه و/ أو فرط الحركة-الاندفاعية، وتكون تلك المستويات غير مناسبة من الناحية النمائية للطفل (DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015)، ويظهر هؤلاء الأطفال العديد من المشاكل الأكاديمية والاجتماعية، إذ تشير الدراسات إلى أن الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه معرضون لخطر الإصابة بالسلوك المضاد للمجتمع، وصعوبات العلاقات الاجتماعية، أو الانحراف مستقبلاً (DuPaul, Power, Anastopoulos, & Centers for Disease Control and

يعاني الكثير من المعلمين والأسر في الوقت الحالي من سلوكيات كثيرة من الطلاب والأبناء داخل الغرف الصفية والمنازل، تتمثل في مشكلات مثل: فرط الحركة، وقلة الانتباه، والسلوك العدواني، وغيرها من السلوكيات والاضطرابات التي تتطلب جهداً وتركيزاً من المعلم لمعالجتها، ويعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه واحداً من أكثر الاضطرابات السلوكية انتشاراً بين الطلاب (DuPaul, 1991)، وتتفاوت نسبة انتشاره باختلاف الدولة، والطرق المستخدمة للتعرف عليه، غير أنه يلحظ زيادته في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة إذ تشير التقديرات إلى أن نسبة انتشاره في الولايات المتحدة تتراوح ما بين 3 إلى 10 %، وقد بلغت تلك النسبة 7.6 إلى 9.5 في كوريا في حين تراوحت تلك النسبة في الهند ما بين 10 إلى 20% والإمارات 29.7 وبلغت في السعودية وعمان 16% (AlHamed, Taha Sabra & Bella, 2008; Al-Sharbati, Zaidan, Dorvlo, & Al-Adawi, 2011; Centers for Disease Control and Prevention, 2010; DuPaul, & Stoner, 2014)، وبالمقارنة بين عدد من الدول النامية، والمتقدمة نجد أن النسبة الأعلى لانتشار هذا الاضطراب كانت في أمريكا الجنوبية وأفريقيا (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015)، كما تشير بعض التقديرات إلى أن هناك طالباً واحداً لديه اضطراب فرط حركة وتشتت انتباه داخل كل صف دراسي (DuPaul, & Stoner, 2014)، ومع ذلك يصعب التقدير الدقيق لهذه الفئة من الطلاب نظراً لأنها لا تعامل كفئة مستقلة من فئات التربية الخاصة في بعض الدول فمثلاً مكتب التربية الأمريكي يخدم هؤلاء الطلاب تحت مسمى الإعاقات الصحية الأخرى، والتي تشمل عدد من الفئات؛ لذا يصعب تقدير أعداد الطلاب المخدومين من هذه الفئة ببرامج التربية الخاصة (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015). وتشير بعض الدراسات (Centers for Disease Control and

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بخت: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

(Kauffman, & Pullen, 2015)، والمقابلة مع الطفل ووالديه وتعدُّ أحد المصادر المتاحة للتقييم (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015; Reid, Johnson, 2012; DuPaul, & Stoner, 2014; DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015)، وتهدف للتعرف على حالة الطفل وخصائصه، وطبيعة العلاقة بينه وبين أسرته (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015)، ومن المصادر الملاحظة المباشرة لسلوك الطفل (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015; Reid, Johnson, 2012; DuPaul, & Stoner, 2014; DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015) في بيئات عديدة وفي أثناء أداء مهام مختلفة (DuPaul, & Stoner, 2014)، بهدف ملاحظة السلوك المستهدف في البيئة الطبيعية التي يحدث فيها بدلاً من الاعتماد على المعلومات التي يتم جمعها من الآخرين عن ذلك السلوك (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015)، ومن المصادر التي تستخدم عادة، وبكثرة مقاييس تقدير السلوك (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015; Reid, Johnson, 2012; DuPaul, & Stoner, 2014; DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015)، والتي يتم تعيُّنها من قبل المعلمين والوالدين، وأحياناً الطفل نفسه متى ما كان ذلك مناسباً (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015; DuPaul, & Stoner, 2014)، وتهدف إلى قياس مدى تكرار عدد من السلوكيات ذات العلاقة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015). كما يمكن - بالإضافة إلى ما سبق - الاستفادة من مراجعة السجلات الأكاديمية، والاختبارات التحصيلية، والأكاديمية عند تقييم هؤلاء الأطفال (Reid, Johnson, 2012).

وعلى الرغم من تنوع الطرق المستخدمة للتعرف على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال، إلا أن الدراسات (Hassan, Al-Haidar, Al-Alim, & Al-Hag, 2009) تشير إلى أن هناك إجماعاً بين المختصين على ضرورة استخدام مقاييس تقدير السلوك المعيارية للتعرف على الأشخاص ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، كما وجد

(Reid, McGoey, & Ikeda, 1997؛ عبدالله، 2000)، كما أنهم يعانون من انخفاض تقدير الذات، وتدني الإنجاز، والاكنتاب مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسية أكثر خطورة عند بلوغ مرحلة المراهقة (عبدالله، 2000). كما أن لديهم ضعف أكاديمي واضح، ويعاني العديد منهم من الرسوب أو إعادة مرحلة دراسية، والتسرب أو ترك المدرسة قبل الحصول على شهادة (DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015; DuPaul, Reid, Anastopoulos, Power, 2014).

ومن التوصيات الحالية (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015; Reid, Johnson, 2012) للتعرف على شدة أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه، ودرجة الضعف الحاصل بسببها، وكذلك للحصول على نتائج دقيقة للتعرف على الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه؛ فإن المختصين في هذا المجال، وأصحاب القرار يؤكدون على أهمية استخدام مصادر معلوماتية متنوعة، ومختلفة لكل حالة، ومن أشخاص مختلفين يعملون مع الطفل في بيئات عديدة، وذلك لعدم وجود اختبار واحد يمكنه تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأفراد (Dendy, Durheim, & Ellison, 2006)، كما أن استخدام المصادر المتعددة للمعلومات لتقييم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يساعد على تقليل الأخطاء الحاصلة في التعرف على هذه الفئة، إذ إن الاعتماد على مصدر واحد للمعلومة قد يزيد من احتمالية الخطأ في حين أن التنوع في مصادر المعلومات سيؤدي إلى زيادة دقة المعلومات المجمعة عن الحالة (Reid, Johnson, 2012). وبشكل عام يوجد أربعة مصادر مهمة تستخدم عادة للتقييم، وهي الفحص الطبي (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2015; Reid, Johnson, 2012) من أجل استبعاد الاضطرابات الأخرى التي قد تؤدي إلى فرط الحركة وتشتت الانتباه كالصرع وغيرها (Hallahan,

فرط الحركة وتشتت الانتباه، غير أنها تكون أطول من المقاييس محدودة المدى إذ تتراوح فقراتها عادة ما بين 80 فقرة إلى 122 فقرة، ومن الأمثلة على هذا النوع مقياس تقدير كونر (Conners, 2008)، وقائمة سلوك الطفل (Achenbach & Rescorla, 2001)، ونظام تقييم السلوك للأطفال الثاني (Reynolds & Kamphaus, 2004)، في حين تتميز مقاييس التقدير محدودة المدى بالتركيز على فرط الحركة وتشتت الانتباه فقط، ومن الأمثلة عليها مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس (DuPaul, Power, Anastopoulos, & Reid, 2016)، ومقاييس تقويم اضطراب تشتت الانتباه (McCarney, & Arthaud, 2013)، واستبانة سناب (Swanson, Kraemer, Hinshaw, Arnold, Conners, 2001)، ويستخدم هذا النوع من المقاييس في حالة عدم الحاجة إلى التأكد من وجود اضطرابات أخرى لدى الطفل (Reid, & Johnson, 2012)، وتعدّ مقاييس التقدير الخاصة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أكثر دقة في تحديد الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، إذ أشارت الدراسات (Zentall, 2006) إلى أن تلك المقاييس قادرة على تمييزهم عن العاديين بنسبة تزيد على 94% في حين أن المقاييس واسعة المدى تميزها بنسبة تقل عن 86%. ويمكن تقسيم مقاييس تقدير السلوك أيضًا إلى التقييمات المبنية على نقاط الضعف، والتقييمات المبنية على نقاط القوة، ولسوء الحظ تركز معظم مقاييس تقدير السلوك على نقاط الضعف لدى الطفل في حين يركز بعضها على نقاط القوة (Dendy, 2006).

ويتضح من مراجعة مقاييس تقدير السلوك الخاصة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أن العديد منها بنيت على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, 2015) في حين أن بعضها الآخر لم

الباحثون أن 90% من الحالات التي تم تقييمها باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه طبقت عليها مقاييس تقدير السلوك (Visser, Visser, Zablotzky, Holbrook, 2015)، لذا تعدّ هذه المقاييس من الطرق الأساسية للتعرف، وتحديد الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه (DuPaul, Power, Anastopoulos, Reid, 1997)، ويبرر بعضهم (McGoey, & Ikeda, 1997) كثرة استخدامها في عملية تقييم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لسهولة استخدامها، وسرعة تعبئتها، وتقديمها معلومات قيمة عن مدى وجود وشدة أعراض الاضطراب، كما تعدّ نتائجها دليلًا مهمًا ومعتبرًا لتشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (Reid, & Johnson, 2012). ومن الأمثلة على مقاييس تقدير السلوك المعبأة من قبل المعلمين والوالدين مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الخامس للأطفال والمراهقين (DuPaul, Power, Anastopoulos, & Reid, 2016)، ومقياس كونر للتقدير (Conners-3; Conners, 2008)، ومقياس فاندربيلت لتقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (Wolraich, Hannah, Baumgaertel, & Feurer, 1998).

ويوجد نوعان من مقاييس تقدير السلوك التي تقيس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، هما مقاييس تقدير السلوك واسعة المدى، ومحدودة المدى (DuPaul, Reid, 2014)؛ إذ تقيس واسعة المدى مجموعة من السلوكيات والأعراض بهدف التعرف على أنواع مختلفة من الاضطرابات مثل اضطراب العناد والتحدي، واضطراب التصرف، واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، ويعدّ هذا النوع من المقاييس مهمًا كونه يساعد في استبعاد الاضطرابات الأخرى المتسببة في أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه، أو التعرف على الاضطرابات المصاحبة لاضطراب

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بحيث: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

الأمر، وطبق على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 12 سنة، وقد تكون المقياس من 14 فقرة مأخوذة من النسخة الثالثة المعدلة للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، ودرجة كافية من الصدق المرتبط بالتحك.

وفي دراسة أخرى قام دوباول وآخرون (DuPaul, Power, Anastopoulos, Reid, McGoey, & Ikeda, 1997) بقياس البيانات المعيارية، والبناء العاملي لمقياس تقدير اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه الخاص بالمعلمين، وضمت عينة الدراسة 4009 أطفال، ومراهقين، من مرحلة الروضة إلى الصف الثالث الثانوي، وتكون المقياس من 18 فقرة مأخوذة من النسخة الرابعة للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، وأشارت النتائج إلى استخراج عاملين هما تشتت الانتباه، وفرط الحركة-الاندفاعية، كما ظهرت بيانات معيارية لعينة ممثلة للمجتمع المحلي.

وفي دراسة مشابهة قام دوباول وآخرون (DuPaul, Anastopoulos, Power, Reid, Ikeda, & McGoey, 1998) ببناء مقياس تقدير الوالدين لاضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه مبني على النسخة الرابعة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، والتحقق من البناء العاملي للمقياس على 4666 شخصاً، تراوحت أعمارهم ما بين 4 إلى 20 سنة، ويدرسون في مراحل مختلفة من الروضة إلى الصف الثالث الثانوي، وقد تكون المقياس من 18 فقرة مأخوذة من النسخة الرابعة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، وأشارت النتائج أيضاً إلى استخراج عاملين هما تشتت الانتباه، وفرط الحركة-الاندفاعية، كما ظهرت بيانات معيارية لعينة ممثلة للمجتمع المحلي.

كما قام حسان وآخرون (Hassan, Al-Haidar, Al-) (Alim, & Al-Hag, 2009) بالتحقق من مدى صدق الصورة العربية من مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة، وتشتت

بينَ عليها (Kamphaus, & Reynolds, 1998)، وتعدُّ مقاييس تقدير السلوك المبنية على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي من طرق المسح الأكثر فاعلية، وانتشاراً بين المعلمين للتعرف على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (DuPaul, & Stoner, 2014; Zentall, 2006)، كما توصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال باستخدام معايير ذلك الدليل للتعرف على ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه (Dendy, 2006)، ويعتمد معظم المختصين على الصورة الخامسة والأخيرة من الدليل التشخيصي والإحصائي للتعرف على الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه (Hallahan, 2015). (Kauffman, & Pullen, 2015).

وصدرت النسخة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي في عام 2013، واشتملت على عدد من التغيرات، منها أن أعراض الاضطراب يمكن أن تحدث قبل سن 12 بدلاً من سن 7، وأن هناك حاجة إلى أن تكون العديد من الأعراض موجودة في بيتين أو أكثر عوضاً عن مجرد وجود بعض الضعف في تلك البيئات، وأضيفت أيضاً أوصاف جديدة لأعراض الاضطراب لتبين شكله في الأعمار المتقدمة، كما يكفي أن يوجد خمسة أعراض فقط لدى المراهقين في سن 17 سنة فما فوق كبديل للستة الأعراض اللازمة للتعرف على الأفراد الأصغر سناً (APA, 2013)؛ (CDCP, 2016).

ونظراً لأهمية مقاييس التقدير الخاصة فقط باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فقد أجريت عدد من الدراسات (جريسات، والطحان، 2010؛ الرابعة، 2015؛ الخشرمي، سحر، وأحمد، 2009) لبناء أو تعريف عدد من تلك المقاييس، والتحقق من صدقها وثباتها في التعرف على الطلاب ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، ومنها دراسة دوباول (DuPaul, 1991) والتي هدفت إلى قياس الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الصورة الثالثة، وتكون من نسخة المعلمين، وأولياء

وفي دراسة حديثة قام الرابعة (2015) بتقنين صورة أردنية من مقياس كونرز للمعلمين لتقدير اضطراب فرط الحركة، وتشنت الانتباه بنسخته المطولة، على عينة مكونة من 1010 طالبًا وطالبة، تتراوح أعمارهم ما بين 5 إلى 16 سنة، وتكون المقياس من 58 فقرة، وتم التحقق من صدقه باستخدام صدق المحكمين، والصدق التلازمي، والصدق التمييزي، والصدق العاملي، وتوفرت دلالات صدق عالية لاستخدام المقياس للتعرف على الأفراد ذوي فرط الحركة، وتشنت الانتباه، كما توفرت دلالات ثبات مناسبة للمقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، واستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

وأخيراً، أجرى دوباوول وآخرون (DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015) دراسة للتحقق من البناء العاملي الثنائي لاضطراب فرط الحركة، وتشنت الانتباه، وتوفير بيانات معيارية للمقياس تتفق مع معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس، على عينة مكونة من 2079 ولي أمر، و 1070 معلماً، وتراوحت أعمار المُقيمين ما بين 5 إلى 17 سنة، من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصف الثالث الثانوي، وتكون المقياس من 18 فقرة، مأخوذة من الصورة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، وأشارت النتائج إلى توفر صدق البناء باستخدام التحليل العاملي، والذي كان متوافقاً مع الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس في تصوره لاضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه، كما وفرت نتائج الدراسة بيانات معيارية لعينة ممثلة للمجتمع المحلي.

ويتضح مما سبق أهمية مقاييس تقدير السلوك المبنية على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس في التعرف على الأفراد ذوي اضطرابات فرط الحركة وتشنت الانتباه، ومع ذلك نجد ندرة في الدراسات العربية التي اهتمت بتطوير المقياس أو تقنيه على البيئة العربية.

الانتباه النسخة الثالثة المعدلة في التمييز بين الأطفال المشخصين باضطراب فرط الحركة، وتشنت الانتباه، والأطفال غير المشخصين بذلك الاضطراب في السعودية، وتكونت العينة من 119 طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين 3 إلى 13 سنة، وقد تكون المقياس من 14 فقرة مأخوذة من الصورة الثالثة المعدلة للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، وأظهرت النتائج بأن المقياس يتمتع بالصدق التمييزي لقدرته على التمييز بين الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه، والأطفال العاديين الذين ليس لديهم اضطراب فرط حركة وتشنت الانتباه.

وأجرى الخشرمي وأحمد (2009) دراسة هدفت إلى تقنين مقياس اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه (أحمد، 1999) على المجتمع السعودي، وضمت عينة الدراسة 4087 طالباً بالمرحلة الابتدائية من 10 مدن رئيسية، وتكون المقياس من صورة مدرسية، ضمت 70 عبارة، وصورة منزلية احتوت على 58 عبارة، وتم تقنيه من خلال استخدام صدق المحكمين، والصدق التمييزي، والاتساق الداخلي، والتجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، والثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه على طلاب المدارس الابتدائية في البيئة السعودية.

وقامت جريسات (2010) ببناء مقياس لتشخيص اضطراب فرط الحركة، وتشنت الانتباه، والتحقق من صدقه وثباته مع الطلبة العاديين، وذوي صعوبات التعلم، والإعاقة الفكرية، والتوحد، وشملت عينة الدراسة 432 طفلاً بالأردن، تراوحت أعمارهم ما بين 6 إلى 11 سنة، وتكون المقياس من 65 فقرة، وتم استخدام صدق المحكمين، والصدق التلازمي، وصدق البناء العاملي، والصدق التمييزي، واتفاق المقيمين، والاتساق الداخلي، والتجزئة النصفية، وأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بخيت: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

مشكلة الدراسة

البرامج لا يجدون أداة حديثة مشتقة من معايير الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية في صورته الخامسة يمكن استخدامها للتعرف على الطلبة ذوي فرط الحركة، وتشتت الانتباه. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دلالات صدق وثبات الصورة السعودية من مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس؟

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما دلالات صدق مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية" في مدينة الرياض؟
- 2- ما دلالات ثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية" في مدينة الرياض؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من صدق وثبات الصورة السعودية من مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

1. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في العالم العربي - حسب علم الباحثين- والتي كلفت وبجنت بعض الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه المبني على الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5).

يتضح مما سبق أن هناك العديد من مقاييس تقدير السلوك المستخدمة لتشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، والتي أظهرت درجة عالية من الصدق والثبات في التشخيص والتعرف على الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه (DuPaul, 1991)، ومع ذلك تظل إمكانية الاستفادة منها محدودة في الفترة الحالية كونها مبنية على النسخ القديمة من معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM)، والتي تختلف المعايير فيها عن الصورة الأخيرة من الدليل (DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015; DuPaul, Power, Anastopoulos, Reid, McGoey, & Ikeda, 1997)، ومنها أن الصورة الخامسة والأخيرة من الدليل تضمنت صياغات إضافية لأعراض اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه تستخدم لتقييم المراهقين، كما أن مقاييس التقدير المبنية على المعايير القديمة بنيت على عينات من سنوات سابقة لا تمثل عينات المجتمع في الوقت الحاضر (DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015). كما أن أيضاً غالبية المقاييس تم بناؤها على بيئات غير سعودية، والتي تختلف عنها، وإن كان هناك بعض المقاييس التي بنيت على البيئة السعودية فهي قليلة، وبنيت على نسخ قديمة من الدليل التشخيصي والإحصائي، والعينة أخذت من سنوات عديدة مما قد يشير إلى عدم تمثيلها للمجتمع السعودي الحالي، كما أن معظمها تركز على الأطفال في مرحلة المدرسة أو الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ويندر أن تجد مقياساً تم بناؤه أو تقنيه على البيئة العربية يستهدف الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وجميع مراحل التعليم العام بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. كما لاحظ الباحثان- أيضاً- التوسع في افتتاح العديد من البرامج التي تقدم الخدمة للطلبة ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه بالمدارس الحكومية والخاصة، غير أن القائمين على تلك

مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس

هو مقياس طوره دوباوول وآخرون بناء على المعايير التشخيصية لاضطراب فرط الحركة و/أو تشتت الانتباه الواردة في النسخة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، ويتكون المقياس من صورتين واحدة للأطفال من سن 5 إلى 10 وأخرى للمراهقين من سن 11 إلى 17 سنة (DuPaul, et al., 2016).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وللوصول للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

عينة الدراسة

تم جمع المعلومات بالمقياس بصورتيه عن (2356) من الأفراد أعمارهم بين 5-17 سنة، وأكمل المقياس 1197 من أولياء الأمور (الصورة المنزلية)، و1159 من المعلمين والمعلمات (الصورة المدرسية)، وتمثل عينة الدراسة نسبة 0.3% من مجتمع الدراسة الذي يبلغ حجمه (837070) طالباً وطالبة (سعوديين وغير سعوديين) حسب إحصاءات وزارة التعليم للعام الدراسي 1437/1436هـ، وهذه النسبة مناسبة للتحقق من دلالات الصدق والثبات، وبيانات العينة موضحة في الجداول أدناه:

2. تعدُّ الدراسة الحالية إضافة إلى الأدبيات العربية فيما يتعلق بالمقاييس المستخدمة لتشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال والمراهقين.

3. حاجة القائمين على البرامج الحكومية، والخاصة لذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه إلى أداة تساعدهم في التعرف على هذه الفئة من الطلاب تتسم بالصدق والثبات، وتكون مناسبة للبيئة المحلية.

4. تزويد المختصين في البيئة السعودية والعربية بأداة مناسبة للاستخدام للتعرف على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للفئات العمرية من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالأداة المستخدمة، وبعينة الدراسة، والتي تشمل الأطفال والمراهقين من سن 5 سنوات إلى سن 17 سنة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ومتغيراتها ومنها الجنس، والعمر، والمرحلة الدراسية.

مصطلحات الدراسة

فرط الحركة وتشتت الانتباه

هو اضطراب عصبي نمائي يظهر على شكل نمط مستمر من تشتت الانتباه و/أو فرط الحركة-الاندفاعية، والتي تتعارض مع أداء الفرد ونموه، وتظهر أعراضه في بيئتين أو أكثر (المنزل أو المدرسة أو العمل)، وتؤثر سلباً على أداء الفرد الاجتماعي، الأكاديمي، أو الوظيفي، ويجب أن توجد العديد من أعراضه قبل سن 12 سنة (APA, 2013).

جدول 1

توزيع عينة الدراسة حسب العمر

الصورة المنزلية		الصورة المدرسية		الفئة العمرية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
23.1	276	20.9	242	7-5
32.8	393	33.8	392	10-8

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بحيث: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

الصورة المنزلية		الصورة المدرسية		الصورة الفئة العمرية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
25.6	307	30.0	348	13-11
18.5	221	15.3	177	17-14
100.0	1197	100.0	1159	المجموع

جدول 2

توزيع عينة الدراسة حسب التشخيص باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

الصورة المنزلية		الصورة المدرسية		الصورة الفئة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
14.7	176	25.1	291	مشخصون بالاضطراب
85.3	1021	74.9	868	غير مشخصين بالاضطراب
100.0	1197	100.0	1159	المجموع

جدول 3

توزيع عينة الدراسة حسب النوع

الصورة المنزلية		الصورة المدرسية		الصورة النوع
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
67.2	804	75.7	877	ذكر
32.8	393	24.3	282	أنثى
100.0	1197	100.0	1159	المجموع

جدول 4

توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

الصورة المنزلية		الصورة المدرسية		الصورة المرحلة الدراسية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
.4	5	-	-	في البيت
1.9	23	2.3	27	روضة
6.7	80	3.2	37	تمهدي
67.8	812	74.5	864	ابتدائي
15.0	180	12.9	150	متوسط
8.1	97	7.0	81	ثانوي
100.0	1197	100.0	1159	المجموع

أداة الدراسة

بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتميز هذا المقياس بقلة عدد فقراته مما يجعل منه أداة عملية للتطبيق، كما يتميز أيضاً باعتماده على معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس، وقد نشر عدد من الإصدارات لهذا المقياس، إذ كانت الصورة الأولى منه في عام 1991، وتكونت من 14 فقرة وبعد واحد، وتم بناؤها على الصورة

أداة الدراسة هي مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه الخامس للأطفال والمراهقين، ويعد المقياس من أشهر، وأدق المقاييس المستخدمة للتشخيص، والتعرف على اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه (Angello, Volpe, DiPerna, Gureasko-Moore, Gureasko-Moore, Nebrig, & Ota, 2003)، وقد قام بإعداده دوباوول وآخرون

الثالثة من الدليل التشخيصي والإحصائي (DuPaul, 1991)، ونتيجة للتطور الذي حصل على الدليل التشخيصي والإحصائي، وصدور الصورة الرابعة من الدليل تم تحديث المقياس، وإجراء بعض التغييرات عليه ليتوافق مع الصورة الرابعة من الدليل، ومنها زيادة عدد فقرات المقياس لتصبح 18 فقرة، وبعدين بدلاً من بعد واحد، إذ تكون البعد الأول من تسع فقرات تعنى بتشتت الانتباه، في حين اشتمل البعد الثاني على تسع فقرات خاصة بفرط الحركة-الاندفاعية، ونسختين نسخة خاصة بالمعلمين، ونسخة خاصة بالوالدين (DuPaul, Power, Anastopoulos, Reid, McGoey, & Ikeda, 1997)، ومؤخراً وبعد صدور الصورة الخامسة من الدليل تم تطوير المقياس، وإعادة صياغة بعض الفقرات لتكون مناسبة للمراهقين بحيث يكون هناك نسخة خاصة بالأطفال، ونسخة خاصة بالمراهقين، ونظراً لاشتراط النسخة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي على وجود ارتباط بين أعراض فرط الحركة، وتشتت الانتباه، والضعف في عدد من الجوانب لتحديد ما إذا كان الطالب يعاني من اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه فقد اشتمل المقياس على تقدير المشكلات ذات العلاقة باضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه، وتكونت من ست فقرات بهدف التعرف على مدى مساهمة أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه في حدوث مشاكل لدى الطالب في ستة جوانب وهي العلاقات مع الآخرين (الأقارب، المهنيين)، والأداء الأكاديمي، والأداء السلوكي، والعلاقات مع الأطفال الآخرين، وإكمال الواجبات المنزلية، وتقدير الذات، وتقدير مدى مساهمة الأعراض في إحداث مشكلة لدى الطالب من خلال اختيار لا يوجد مشكلة (0)، أو مشكلة بسيطة (1)، أو مشكلة متوسطة (2)، أو مشكلة كبيرة (3)، بعدها جاءت تسع فقرات تقيس أعراض فرط الحركة، تم الإجابة عليها أيضاً من خلال اختيار أبدأ/ نادراً (0)، أو أحياناً (1)، أو غالباً (2)، أو دائماً (3)، تلتها ست فقرات تقيس مدى مساهمة أعراض فرط الحركة في حدوث مشاكل لدى الطالب في الجوانب الستة ذات العلاقة بفرط الحركة، وتم تقديرها باختيار لا يوجد مشكلة (0)، أو مشكلة بسيطة (1)، أو مشكلة متوسطة (2)، أو مشكلة كبيرة (3). وتشير الدرجات العالية على تلك الفقرات على ظهور تلك الأعراض، ووجود ضعف لدى الطالب، في حين أن الدرجات المنخفضة تشير إلى عدم ظهور تلك الأعراض، وعدم وجود ضعف لدى الطالب في الجوانب ذات العلاقة.

الثالثة من الدليل التشخيصي والإحصائي (DuPaul, 1991)، ونتيجة للتطور الذي حصل على الدليل التشخيصي والإحصائي، وصدور الصورة الرابعة من الدليل تم تحديث المقياس، وإجراء بعض التغييرات عليه ليتوافق مع الصورة الرابعة من الدليل، ومنها زيادة عدد فقرات المقياس لتصبح 18 فقرة، وبعدين بدلاً من بعد واحد، إذ تكون البعد الأول من تسع فقرات تعنى بتشتت الانتباه، في حين اشتمل البعد الثاني على تسع فقرات خاصة بفرط الحركة-الاندفاعية، ونسختين نسخة خاصة بالمعلمين، ونسخة خاصة بالوالدين (DuPaul, Power, Anastopoulos, Reid, McGoey, & Ikeda, 1997)، ومؤخراً وبعد صدور الصورة الخامسة من الدليل تم تطوير المقياس، وإعادة صياغة بعض الفقرات لتكون مناسبة للمراهقين بحيث يكون هناك نسخة خاصة بالأطفال، ونسخة خاصة بالمراهقين، ونظراً لاشتراط النسخة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي على وجود ارتباط بين أعراض فرط الحركة، وتشتت الانتباه، والضعف في عدد من الجوانب لتحديد ما إذا كان الطالب يعاني من اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه فقد اشتمل المقياس على تقدير المشكلات ذات العلاقة باضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه، وتكونت من ست فقرات بهدف التعرف على مدى مساهمة أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه في حدوث مشاكل لدى الطالب في ستة جوانب وهي العلاقات مع الآخرين (الأقارب، المهنيين)، والأداء الأكاديمي، والأداء السلوكي، والعلاقات مع الأطفال الآخرين، وإكمال الواجبات المنزلية، وتقدير الذات، إذ يقدر المقيم مدى مساهمتها في إحداث مشكلة لدى الطالب من خلال اختيار إجابة تتراوح ما بين لا يوجد مشكلة إلى تسبب مشكلة كبيرة (DuPaul, Reid, Anastopoulos, Power, 2014; DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015)، ويمكن استخدام هذا المقياس مع الأطفال ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الثانوية (DuPaul, Power,)

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بحيث: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

يعيدونها للباحثين لإدخال بياناتها إلكترونياً. وبطريقة مشابهة تم توزيع النسخة الإلكترونية على المنسقين في عدد من أحياء ومدارس الرياض لتوزيعها على المعلمين أو أولياء الأمور. وقد تم إرسال المقياس بنسخته الورقية والإلكترونية إلى عدة مدارس ممثلة للأحياء المختلفة في مدينة الرياض.

أساليب التحليل الإحصائي
المؤشرات والإحصاءات الوصفية مثل النسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) ومعاملات ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي، واختبار توكي، ومعاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان وبراون، والتحليل العاملي الاستكشافي تم إيجادها عن طريق البرنامج الإحصائي - SPSS IBM STATISTICS VERSION 22، أما التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، والثبات بطريقة المتغير الكامن للثبات (LVM) تم إيجادها عن طريق البرنامج الإحصائي Mplus VERSION 7.4.

نتائج الدراسة

1/ دلالات صدق مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية" في مدينة الرياض: للتحقق من دلالات صدق المقياس بصورتيه تم استخدام عدة طرق هي: الاتساق الداخلي (وهو خطوة للتحقق من ارتباط البنود ببعضها، ثم بعد ذلك يتم حساب صدق وثبات)، والصدق التمييزي، وصدق التكوين الفرضي/ والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، ونتائج هذه الإجراءات موضحة في الجداول أدناه:

أ. الاتساق الداخلي:

- وتم إيجاد الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد ارتباط البنود بمجموع درجات البعد الخاص بها، وجدول (5) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

تعريب أداة الدراسة

مرت عملية تعريب المقياس بعدد من المراحل، كانت البداية بترجمة جميع فقرات المقياس من قبل الباحث الأول، وبعدها تم وضع فقرات المقياس بالصورة الإنجليزية، وبجوارها تعريبها، ثم تم عرضها على مجموعة من المختصين الذين يحملون درجة الدكتوراه في التربية الخاصة، ويعملون كأعضاء هيئة تدريس في الجامعة، ويتقنون اللغة الإنجليزية بهدف التعرف على مدى صحة، ودقة ترجمة المقياس، وبعد الاطلاع عليه من قبلهم تم وضع عدد من الملاحظات على الترجمة الأولية للمقياس، بعدها تم العمل على الاستفادة من ملاحظاتهم، وتعديل عدد من الفقرات للوصول إلى الصيغة المناسبة للصورة المعربة من المقياس، بعد ذلك تم عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة أخرى من المختصين لمعرفة مدى وضوحها، وملاءمتها للبيئة السعودية، وقد أشار الأغلبية (أكثر من 80%) بمناسبة فقرات المقياس للاستخدام بالبيئة السعودية.

طريقة جمع المعلومات

تم جمع البيانات لهذه الدراسة عن طريق استخدام نسخة إلكترونية وورقية من المقياس، إذ وزعت النسخة الورقية في منطقة الرياض، بحيث يغطي التوزيع أحياءها المختلفة ويتم تمثيل أحياء الشمال والشرق والوسط والغرب والجنوب، وهذا التوزيع الجغرافي يضمن تمثيل المستويات الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية المختلفة لأسر الأطفال، وكذلك تم توزيع النسخة الإلكترونية للمقياس على الأحياء البعيدة عن وسط الرياض، وقد سعى الباحثان إلى استخدام نسخة ورقية وإلكترونية بهدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المشاركين، والوصول إلى مناطق يصعب الوصول لها من خلال المقياس الورقي. وتم توزيع النسخ الورقية بإعطائها عدد من المنسقين بحيث يوزعونها على المعلمين أو أولياء الأمور ثم

جدول 5

ارتباط بنود المقياس بأبعادها الفرعية (ن = 3105)

الصورة المدرسية				الصورة المنزلية			
بعد فرط الحركة		بعد تشتت الانتباه		بعد فرط الحركة		بعد تشتت الانتباه	
الارتباط بالبعد	رقم البند	الارتباط بالبعد	رقم البند	الارتباط بالبعد	رقم البند	الارتباط بالبعد	رقم البند
.724**	H1	.813**	A1	.710**	H1	.770**	A1
.813**	H2	.825**	A2	.777**	H2	.772**	A2
.785**	H3	.756**	A3	.768**	H3	.724**	A3
.686**	H4	.835**	A4	.696**	H4	.807**	A4
.832**	H5	.823**	A5	.810**	H5	.798**	A5
.739**	H6	.801**	A6	.700**	H6	.776**	A6
.713**	H7	.733**	A7	.739**	H7	.721**	A7
.793**	H8	.829**	A8	.781**	H8	.825**	A8
.775**	H9	.815**	A9	.764**	H9	.780**	A9

** $P < .01$

مستوى 0.01. في حين ارتبط بعدا المقياس في الصورة المنزلية بمقدار 0.666**، وهو ارتباط دال عند مستوى $p < .01$ ، وارتبط بعد تشتت الانتباه بالدرجة الكلية للمقياس بمقدار (0.913)، وبعد فرط الحركة بمقدار (0.913)، وهي ارتباطات دالة عند مستوى 0.01.

ج. الصدق التمييزي:

لإيجاد الصدق التمييزي تم إيجاد الفروق بين المشخصين بالاضطراب وغير المشخصين في درجات المقياس، وتم تحديد المشخصين بالاضطراب عن طريق سؤال في المعلومات الأولية في المقياس نصه: هل تم تشخيصه باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من قبل طبيب نفسي أو مختص؟

يوضح جدول (5) أن ارتباط بنود بعد تشتت الانتباه في الصورة المنزلية تراوح بين (.72 - .82)، وبعد فرط الحركة تراوحت ارتباطاته بين (.69 - .81). في حين تراوحت ارتباطات بعد تشتت الانتباه في الصورة المدرسية بين (.73 - .83)، وبعد فرط الحركة تراوحت ارتباطاته بين (.71 - .83)، وجميع هذه الارتباطات دالة عند مستوى 0.01.

ب- ارتباط أبعاد المقياس ببعضها البعض، وبالدرجة الكلية للمقياس:

ارتبط بعدا المقياس في الصورة المدرسية بمقدار 0.700**، وهو ارتباط دال عند مستوى 0.01. $p < .01$ ، وارتبط بعد تشتت الانتباه بالدرجة الكلية للمقياس بمقدار (0.924)، وبعد فرط الحركة بمقدار (0.920)، وهي ارتباطات دالة عند

جدول 6

الفروق بين المشخصين بالاضطراب وغير المشخصين في درجات المقياس

الصورة	العدد	المشخصون بالاضطراب			غير المشخصين بالاضطراب			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد (ن)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد (ن)		
الصورة المدرسية	291	5.80	9.66	868	6.70	9.66	1157	.000	
الصورة المنزلية	291	6.19	7.98	1021	5.95	7.98	1195	.000	
المشترك	291	10.80	18.49	868	12.10	18.49	1157	.002	
تشتت الانتباه	291	14.68	8.82	868	6.49	8.82	1157	.000	

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بحيث: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

الصورة	البعد	المشخصون بالاضطراب			غير المشخصين بالاضطراب			قيمة مستوى الدلالة
		العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	
المنزلية	الانتباه	176	13.30	6.03	1021	8.04	6.15	1195
فرط الحركة		176	13.30	6.03	1021	8.04	6.15	1195
المشترك		176	27.83	10.36	1021	16.03	11.03	1195

د. صدق التكوين الفرضي: يتمثل هذا النوع من الصدق في تمايز الدرجات حسب النوع، وحسب العمر، إذ إنه من أدبيات قياس فرط الحركة وتشتت الانتباه أن الذكور درجاتهم تكون أعلى من درجات الإناث، وأن الأكبر عمراً درجاتهم أقل من الأصغر سناً، وجدول (7)، وجدول (8) يوضحان نتائج هذا الإجراء:

1/ تمايز الدرجات حسب النوع

جدول 7

تمايز الدرجات حسب النوع

الصورة	الصورة المدرسية				الصورة المنزلية			
	تششت الانتباه	فرط الحركة	تششت الانتباه	فرط الحركة	تششت الانتباه	فرط الحركة	تششت الانتباه	فرط الحركة
النوع	العدد	الانحراف	قيمة مستوى	الانحراف	العدد	الانحراف	قيمة مستوى	الانحراف
	ن	المتوسط المعيارى	(ت) الدلالة	المتوسط المعيارى	ن	المتوسط المعيارى	(ت) الدلالة	المتوسط المعيارى
ذكور	877	11.38	6.98	1.06	غير دالة	8.92	0.05	6.41
إناث	282	10.89	6.69	6.77	10.59	6.40	8.60	0.812

يوضح جدول (7) أن متوسط درجات الذكور أعلى من الإناث في كلا البعدين، وكلا الصورتين للمقياس، وكانت قيمة (ت) دالة في بعد فرط الحركة في الصورة المدرسية، ودالة في تششت الانتباه في الصورة المنزلية.

2/ تمايز الدرجات حسب العمر

جدول 8

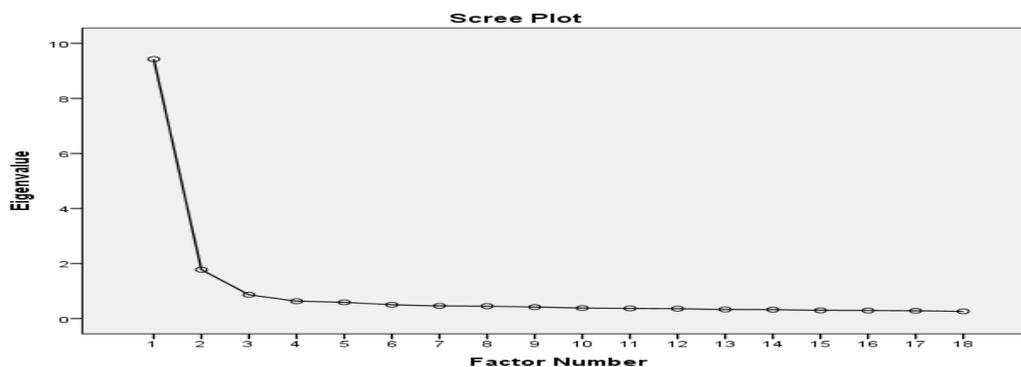
تمايز الدرجات حسب العمر

الفئة العمرية	الصورة المدرسية				الصورة المنزلية			
	تششت الانتباه	فرط الحركة	تششت الانتباه	فرط الحركة	تششت الانتباه	فرط الحركة	تششت الانتباه	فرط الحركة
7-5	242	13.53	6.74	12.51	276	9.87	6.53	10
10-8	392	10.65	7.08	9.91	393	9.07	6.36	9.31
13-11	348	9.85	7.44	8.83	307	7.57	6.22	7.32
17-14	177	9.13	5.78	8.24	221	7.47	6.37	6.95

الفروق لصالح العمر الأصغر، وبلغت قيمة ف ل بعد فرط الحركة (9.788) بمستوى دلالة (0.000)، وتم إجراء اختبار توكي وكانت الفروق لصالح العمر الأصغر، ويلاحظ أن الفروق في الصورة المدرسية أكبر.

هـ. البناء العاملي للمقياس

1/ الصورة المدرسية: تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة ألفا فاكتورينج وتدوير العوامل بطريقة بروماكس، بلغ معامل KMO 0.964. ومعامل كاي تربيع التقريبي (13538.271) بدرجات حرية (153)، ومستوى دلالة (0.000)، والنتائج موضحة في الجداول والأشكال أدناه:



شكل 1 التبعثر الركامي للصورة المدرسية

يوضح شكل (1) التبعثر الركامي للصورة المدرسية، إذ يتضح وجود عاملين للمقياس يتجاوز جذرهما الكامن الواحد الصحيح متفقاً ذلك مع محك كايز

جدول 9

قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل

العوامل	الحل العاملي قبل التدوير		الحل العاملي بعد التدوير	
	الجذر الكامن	نسبة التباين	الجذر الكامن	نسبة التباين
1	9.428	52.376	8.216	-
2	1.774	9.858	7.365	-

يوضح جدول 9 الجذر الكامن لكل عامل من عاملي

المقياس بعد التدوير للصورة المدرسية.

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بخت: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

جدول 10

اشتراكيات بنود المقياس للصورة المدرسية

البند	بند 1	بند 2	بند 3	بند 4	بند 5	بند 6	بند 7	بند 8	بند 9
الاشتراكيات	.615	.633	.516	.634	.603	.569	.478	.623	.591
البنود	بند 10	بند 11	بند 12	بند 13	بند 14	بند 15	بند 16	بند 17	بند 18
الاشتراكيات	.519	.647	.577	.444	.632	.507	.502	.560	.566

يوضح جدول (10) أن اشتراكيات صورة المدرسة تتراوح

بين (.44 - .64). مما يشير لثبات عالي للبنود.

جدول 11

تشعبات البنود على العوامل بعد التدوير بطريقة برومكس

العوامل	بند 1	بند 2	بند 3	بند 4	بند 5	بند 6	بند 7	بند 8	بند 9
1	.807	.802	.660	.792	.836	.852	.576	.770	.803
2	بند 10	بند 11	بند 12	بند 13	بند 14	بند 15	بند 16	بند 17	بند 18
	.412	.587	.641	.389	.711	.785	.827	.704	.821

يوضح جدول (11) أن تشعبات الصورة المدرسية تتراوح

بين (.38 - .83). مما يشير لصدق عالٍ للبنود بتشعبها على

عاملها.

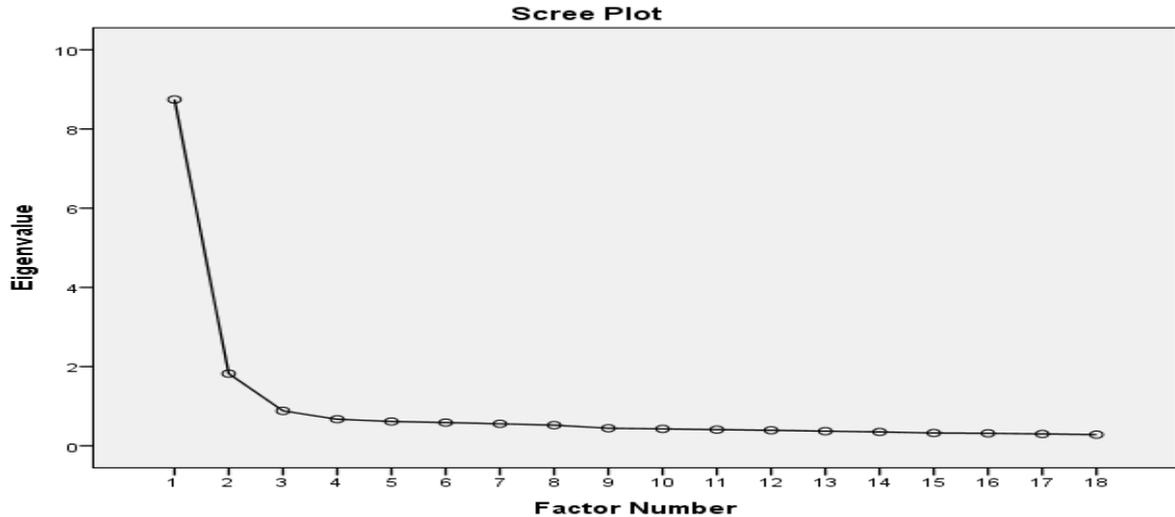
2/ الصورة المنزلية: تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي،

بطريقة ألفا فاكورينج وتدوير العوامل بطريقة برومكس، بلغ

معامل KMO .957 ومعامل كاي تربيع التقريبي (12281.942)

بدرجات حرية (153)، ومستوى دلالة (0.000)

والنتائج أدناه:



شكل (2) التبعر الركامي للصورة المنزلية

يوضح شكل (2) التبعر الركامي للصورة المنزلية، إذ

يتضح وجود عاملين للمقياس يتجاوز جذرهما الكامن الواحد

الصحيح متفقاً ذلك مع محك كايزر.

جدول 12

قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل

العوامل	الحل العملي قبل التدوير			الحل العملي بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين	النسبة التجميعية للتباين	الجذر الكامن	نسبة التباين	النسبة التجميعية للتباين
1	8.744	48.575	48.575	7.406	-	-
2	1.822	10.123	58.698	6.927	-	-

يوضح جدول (12) الجذر الكامن لكل عامل من عملي المقياس بعد التدوير للصورة المنزلية.

جدول 13

اشتراكيات بنود المقياس

البند	بند 1	بند 2	بند 3	بند 4	بند 5	بند 6	بند 7	بند 8	بند 9
الاشتراكيات	.540	.540	.456	.586	.561	.529	.437	.630	.556
البند	بند 10	بند 11	بند 12	بند 13	بند 14	بند 15	بند 16	بند 17	بند 18
الاشتراكيات	.478	.583	.556	.447	.584	.432	.524	.539	.534

يوضح جدول (13) أن اشتراكيات الصورة المدرسية تتراوح بين (.43 - .63) مما يشير لثبات عالٍ للبنود.

جدول 14

تشعبات البنود على العوامل بعد التدوير بطريقة بروماكس

العوامل	بند 1	بند 2	بند 3	بند 4	بند 5	بند 6	بند 7	بند 8	بند 9
1	.797	.786	.638	.781	.783	.739	.626	.744	.698
2	.493	.608	.631	.463	.772	.727	.803	.715	.798

يوضح جدول (14) أن تشعبات الصورة المنزلية تتراوح بين (.46 - .80) مما يشير لصدق عالٍ للبنود بتشعبها على عاملها. نتائج هذا الإجراء:

هـ - التحليل العملي التوكيدي:

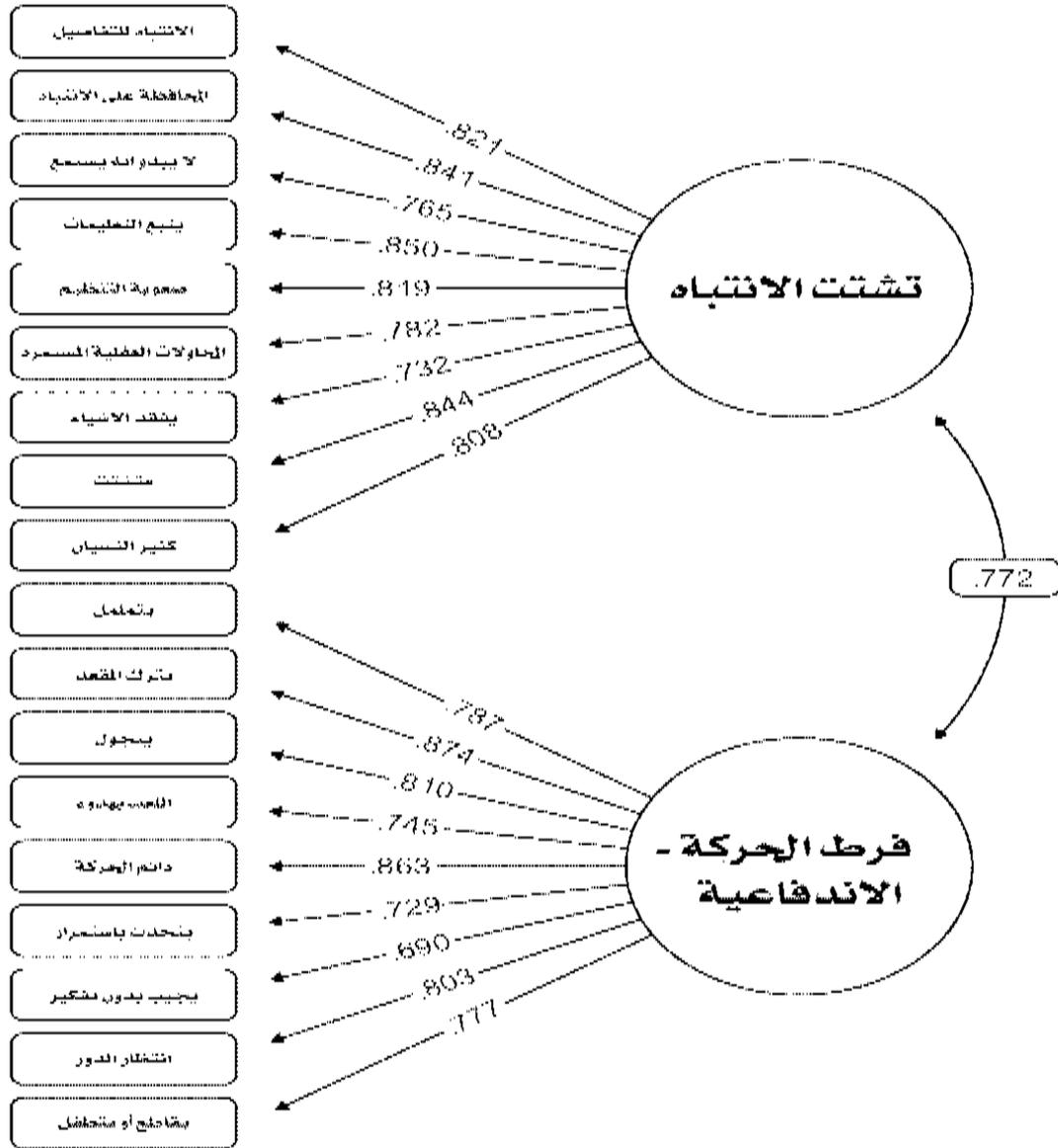
جدول 15

التحليل العملي التوكيدي للصورة المدرسية - تقديرات ملائمة النموذج (ن = 1197)

المؤشرات	χ^2 كاي تربيع	Df درجات الحرية	P-Value القيمة الاحتمالية	WRMR متوسط جذر الباقي المعياري	RMSEA جذر متوسط مربع الخطأ من تقرب التقدير	CFI مؤشر الملائمة المقارن	TLI مؤشر الملائمة المتزايد
إحصاءات النموذج	34396.945	153	0.0000	2.072	0.089	0.964	0.959

يوضح جدول (15) دلالات صدق عالية من حيث مؤشر الملائمة المقارن، ومؤشر الملائمة المتزايد بمستوى دلالة 0.001.

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بحيث: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....



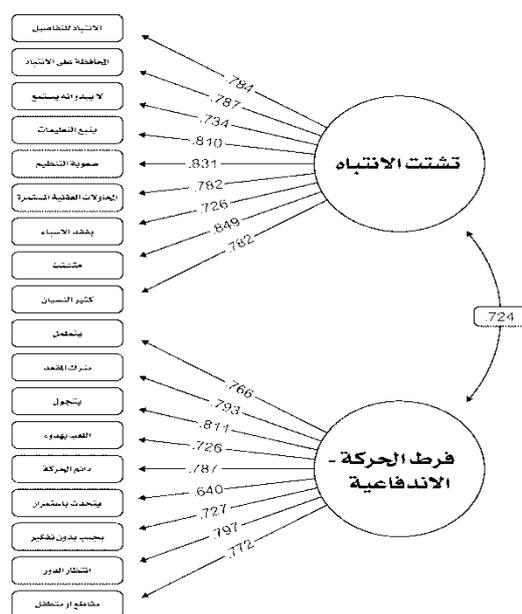
شكل 3 النموذج ثنائي العوامل للصورة المدرسية من مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس بمدينة الرياض

جدول 16

التحليل العاملي التوكيدي للصورة المنزلية - تقديرات ملائمة النموذج (ن = 1159)

TLI	CFI	RMSEA	WRMR	P-Value	Df	χ^2	المؤشرات
مؤشر الملائمة المتزايد	مؤشر الملائمة المقارن	جذر متوسط مربع الخطأ من تقرب التقدير	متوسط جذر الباقي المعياري	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	كاي تربيع	إحصاءات النموذج
0.977	0.979	0.050	1.395	0.0000	153	19444.9 80	

يوضح جدول (16) دلالات صدق عالية من حيث مؤشر الملائمة المقارن، ومؤشر الملائمة المتزايد بمستوى دلالة 0.001.



شكل 4 النموذج ثنائي العوامل للصورة المنزلية من مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتششت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس بمدينة الرياض

ومعادلة سبيرمان براون، وجتمان، وبطريقة المتغير الكامن للثبات (LVM)، ونتائج هذا الإجراء موضحة في جدول (15) وما يليه:

2/ دلالات ثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتششت الانتباه الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية" في مدينة الرياض: للتحقق من ثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتششت الانتباه الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية" في مدينة الرياض، تم إيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ،

جدول 17

معاملات الثبات حسب العمر

الصورة	الفئة العمرية	العدد ن	بعد تششت الانتباه			بعد فرط الحركة		
			معامل ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جتمان	معامل ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جتمان
الصورة المدرسية	7-5	242	.918	.899	.890	.898	.812	.798
	10-8	392	.927	.917	.909	.909	.828	.818
	13-11	348	.948	.932	.927	.926	.866	.859
	17-14	177	.891	.887	.881	.871	.783	.779
الكل	1159	.931	.919	.911	.910	.831	.821	
الصورة المنزلية	7-5	276	.908	.889	.884	.864	.763	.747
	10-8	393	.914	.891	.888	.910	.839	.832
	13-11	307	.916	.884	.881	.915	.853	.849
	17-14	221	.925	.898	.890	.905	.830	.822
الكل	1197	.916	.892	.887	.903	.827	.819	

حين بلغ لبعده فرط الحركة 0.910، وذلك للصورة المدرسية، وبلغ الثبات الكلي بطريقة المتغير الكامن للثبات (LVM)

يوضح جدول (17) معاملات ثبات متنوعة، وأهمها أنه بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لبعده تششت الانتباه 0.931، في

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بخيت: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

وكشفت إجراءات الصدق التمييزي عن فاعلية المقياس بصورتيه وقدرته على التمييز بين المشخصين وغير المشخصين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بمستويات دلالة (0.001). كذلك في صدق التكوين الفرضي ميز المقياس بصورتيه بين الذكور والإناث، والأعمار الكبيرة والصغيرة، فقد كانت متوسطات درجات الذكور أعلى من متوسطات درجات الإناث، كذلك كان هناك تناقص في درجات المقياس مع تزايد العمر، متفقاً في ذلك مع الأدبيات السائدة، وهذه النتائج تحتم فيما بعد اشتقاق معايير منفصلة حسب العمر وحسب النوع. وكشف التحليل العملي الاستكشافي، والتوكيدي عن دلالات بناء متميزة، إذ أسفر التحليل العملي الاستكشافي عن وجود عاملين فسرًا معًا ما يتراوح بين (58.69% - 62.2%) من تباين الأداء على المقياس، ثم تشبع كلا العاملين على عامل واحد، وبذلك يتفق المقياس مع الأدبيات السائدة في المجال، كما كانت جميع إحصاءات ومؤشرات التحليل العملي التوكيدي ذات دلالات صدق عالية وممتازة، إذ كانت مؤشرات الملائمة تتجاوز 0.95 بمستوى دلالة 0.001، وتشبعت بنود كل بعد على عامل واحد، وتشبع البعدان على عامل واحد متفقه في ذلك تماماً مع أدبيات المقياس تحديداً، ومع أدبيات فرط الحركة وتشتت الانتباه عموماً. وبهذا يتضح أن صدق المقياس بصورتيه يتفق تماماً مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الصور المختلفة لمقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين في الدول التي طبقت فيها هذه المقياس، وقد اختبرت الدراسة الحالية معظم جوانب الصدق التي اختبرتها تلك الدراسات وثبت التطابق الكبير في نتائج الدراسة الحالية مع تلك الدراسات، وهناك جانب ركزت عليه كثيراً الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية الدولة التي صمم فيها هذا المقياس، وهذا الجانب هو الاختلافات العرقية والإثنية وأثرها في تشتت درجات المقياس، ولم يقيم الباحثان بدراسة هذا المتغير لاعتقادهما بعدم

982. لبعده تشتت الانتباه، و 970. لبعده فرط الحركة. أما معامل ألفا كرونباخ للصورة المنزلية فقد بلغ 916. لبعده تشتت الانتباه، و903. لبعده فرط الحركة، في حين بلغ الثبات الكلي بطريقة المتغير الكامن للثبات (LVM) 966. لبعده تشتت الانتباه، و 954. لبعده فرط الحركة.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالات الصدق والثبات لمقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية" الصادر في عام 2015م في البيئة السعودية، بمدينة الرياض، إذ تمت ترجمة المقياس وتعريبه وتكييفه على البيئة السعودية، ولكن تم تطبيقه

في مدينة الرياض وهي ممثلة للبيئة السعودية، مما يمكن من الاستفادة منه في الأغراض الإكلينيكية والتربوية، ومن ثم تم تطبيقه على عينة الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة لنتائج الدراسات السابقة التي تناولت مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين في نسخته المختلفة (DuPaul, 1991; DuPaul, Power, Anastopoulos, Reid, McGoey, & Ikeda, 1997; DuPaul, Anastopoulos, Power, Reid, Ikeda, & McGoey, 1998; DuPaul, Reid, Anastopoulos, Power, 2014; DuPaul, Reid, Anastopoulos, Lambert, Watkins, & Power, 2015)، إذ إنه في مجال صدق الاختبار أجمع الخبراء الذين قاموا بإجراء فحص منظم لمجموعة البنود والأبعاد على توفر الصدق الظاهري للمقياس إذ أشاروا إلى وضوحه ومناسبته وملائمته ودقته في قياس تشتت الانتباه وفرط الحركة. كما كان الاتساق الداخلي للمقياس بصورتيه عالياً حيث كان ارتباط كل بند ببعده دالاً عند مستوى 0.01 مما يؤكد أن بنود المقياس متماسكة ومتجانسة وأن كل بند يسهم ويقاس المجال العام للبعد الذي ينتمي إليه، وكذا بعديه بارتباطهما بالدرجة الكلية للمقياس.

صلاحية الصورة السعودية للاستخدام والتطبيق في مجتمع الدراسة الحالية.

التوصيات والمقترحات البحثية

1/ استخدام الصورة الحالية من المقياس في التعرف على الأشخاص ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدينة الرياض بهدف تقديم البرامج التربوية الملائمة لهم.

2/ إقامة برامج تدريبية للقائمين على برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه لتدريبهم على كيفية استخدام المقياس في التعرف على الأشخاص ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

3/ استخدام الصورة الحالية من المقياس لإجراء دراسة مسحية بهدف التعرف على نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير النسخة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية.

4/ القيام بدراسة مستقبلية لاشتقاق معايير محلية للصورة السعودية من مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية".

المراجع

عبد الله، محمد. (2000). اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال: دراسة ميدانية على أطفال سورين. *مجلة الطفولة العربية*، 4، 43-22.

الخشرمي، سحر، و أحمد، السيد. (2009). مقياس أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال: دراسة تقنية. *المجلة العربية للتربية الخاصة*، 14، 134-83.

جريسات، رائدة، والطحان، محمد. (2010). بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد في عينة أردنية. *دراسات - العلوم التربوية* 37(1)، 79 - 93.

وجود فوارق عرقية وإثنية في المجتمع السعودي، وربما تكون هناك حاجة لدراسة تأثير الإقامة في المناطق الحضرية والبدوية، ولكن نسبة للعينة المتاحة لم يتم دراسة أثر هذا المتغير، وربما في دراسة لاحقة يتم دراسة مثل هذه الجوانب.

وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد تم التحقق منه بعدة طرق هي: قياس الانساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بعد التعديل بمعادلة سبيرمان وبراون، ومعادلة جتمان عن طريق برنامج SPSS، ومعامل الثبات بطريقة المتغير الكامن للثبات (LVM) من خلال البرنامج الإحصائي Mplus VERSION 7.4. وكشفت النتائج عن دلالات ثبات مرتفعة في كل بعد على حدة من بعدي المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كذلك كانت درجات الثبات عالية لكل فئة عمرية على حدة، وهذا يتفق تماماً مع نتائج الثبات في الدراسات السابقة التي تناولت الصور المختلفة لمقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين، ويلاحظ أن ثبات بعد تشتت الانتباه أعلى من ثبات بعد فرط الحركة، كذلك يلاحظ أن ثبات وصدق الصورة المدرسية أعلى من الصورة المنزلية، وربما يرجع ذلك إلى أن المعلمين مهنيين متخصصين ولهم خبرات جيدة في ملاحظة السلوك الإنساني، وهذه النتيجة مهمة في تطبيقات المقياس لعملية التقييم والتشخيص، إذ تشجع هذه النتيجة على الاعتماد على الصورة المدرسية في اتخاذ قرارات دقيقة.

وبمجملة هذه النتائج فقد حققت الصورة السعودية من مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس "الصورة المدرسية والمنزلية"، قدراً كبيراً من الشروط السيكمومترية التي تنص عليها مراجع القياس النفسي المعاصرة (American Educational Research Association, 1999; Anastasi & Urbina, 1997; Bagozzi, 1993; Gregory, 2004 Hambleton, 1993,1994; Moss, 2007)، وهذه النتائج تدل على

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بخيت: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

- <https://www.cdc.gov/mmwr/preview/mmwrhtml/m5944a3.htm>.
- Centers for Disease Control and Prevention (2016). *Attention-Deficit / Hyperactivity Disorder (ADHD): Symptoms and Diagnosis*. Retrieved October 5, 2016 from <https://www.cdc.gov/ncbddd/adhd/diagnosis.html>.
- Conners, C. K. (2008). *Conners (3rd Ed.)*. Toronto, Canada: Multi-Health Systems.
- Dendy, C. A. Z. (2006). *Teenagers with ADD and ADHD: A guide for parents and professionals (2nd Ed.)*. Bethesda, MD: Woodbine House, Inc.
- Dendy, C. A., Durheim, M., & Ellison, A. T. (2006). CHAD/HD educator's manual on Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (AD/HD): An in-depth look from an educational perspective. Lynchburg, VA: Progress Printing.
- DuPaul, G. J. (1991). Parent and Teacher Ratings of ADHD Symptoms: Psychometric Properties in a Community-Based Sample. *Journal Of Clinical Child Psychology*, 20(3), 245.
- DuPaul, G. J., & Stoner, G. (2014). *ADHD in the schools: Assessment and intervention strategies*. New York, NY: The Guilford Press.
- DuPaul, G. J., Anastopoulos, A. D., Power, T. J., Reid, R., Ikeda, M., & McGoey, K. (1998). Parent ratings of attention-deficit/hyperactivity disorder symptoms: Factor structure and normative data. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 20, 83-102. <http://dx.doi.org/10.1023/A:1023087410712>
- DuPaul, G. J., Power, T. J., Anastopoulos, A. D., & Reid, R. (2016). ADHD Rating Scale-5 for children and adolescents: Checklists, norms, and clinical interpretation. Guilford Publications.
- DuPaul, G. J., Power, T. J., Anastopoulos, A. D., Reid, R., McGoey, K. E., & Ikeda, M. J. (1997). Teacher ratings of attention deficit hyperactivity disorder symptoms: Factor structure and normative data. *Psychological Assessment*, 9, 436-444. <http://dx.doi.org/10.1037/1040-3590.9.4.436>
- DuPaul, G. J., Reid, R., Anastopoulos, A. D., Lambert, M. C., Watkins, M. W., & Power, T. J. (2015). Parent and Teacher Ratings of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder Symptoms: Factor Structure and Normative Data. *Psychological Assessment*. <http://dx.doi.org/10.1037/pas0000166>
- DuPaul, G.J., Reid, R., Anastopoulos, A.D., Power, T.J. (2014). Assessing ADHD symptomatic behaviors and functional impairment in school settings: Impact of student and teacher characteristics. *School Psychology Quarterly*, 29(4), 409-421. doi:10.1037/spq0000095
- Gregory, R. (2004). *Psychological testing: history, principals, and applications (4th Ed.)*. Boston: Pearson Education Group, Inc.
- Hallahan, D. P., Kauffman, J. M., & Pullen, P. C. (2015). *Exceptional Learners: An Introduction to Special Education(13th Ed.)*. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education, Inc.
- Hambleton, R. (1993). Translating achievement tests for use in cross-cultural studies. *European Journal of Psychological Assessment*, 9, 54-65.
- صموئيل، أماني.(2011). قياس النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الإرشاد النفسي*، 29، 567 - 537.
- الربابعة، أحمد. (2015). تطوير صورة أردنية من مقياس كونورز لتقدير اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 2(7)، 306 - 253.
- Abdallah, M. (2000). Attention deficit hyperactivity disorder among children "survey study on Syrian children". *Arabian Childhood Journal -Kuwait*, (4), 22 - 43.
- Achenbach, T. M., & Rescorla, L. A. (2001). *Manual for the ASEBA School-Age Forms & Profiles*. Burlington, VT: University of Vermont, Research Center for Children, Youth, & Families.
- AlHamed, J. H., Taha A. Z., Sabra A. A., & Bella H. (2008). Attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) among male primary school children in Dammam, Saudi Arabia: Prevalence and associated factors. *J Egypt Public Health Assoc.* 83(3), 165-182.
- Alkashrami, S., & Ahmed, A. (2009). ADHD scale: A standardized study. *Arab Journal of Special Education-Saudi Arabia*, (14), 83 - 134.
- Almaqrami, M. H., & Shuwail A. Y. (2004). Validity of the self-report version of the strengths and difficulties questionnaire in Yemen. *Saudi medical journal*, 25(5), 592-601
- Al-Mutairi, H., & Al-Khurinej, A. (2008). The Psychometric Properties of the Arabic Version of the Behavioral and Emotional Rating Scale (BERS). *DOMES: Digest of Middle East Studies*, 17(2), 54-65.
- Al-Sharbati M., Zaidan Z., Dorvlo A., & Al-Adawi S. (2011). Characteristics of ADHD among Omani schoolchildren using DSM-IV: Descriptive study. *Journal of Attention Disorders*. 15(2):139-146.
- American Educational Research Association. (1999). *Standards for educational and psychological testing*. Washington, DC: Author.
- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5)*. Arlington, VA: American Psychiatric Association.
- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). *Psychological Testing (7th Ed.)*. NJ: Prentice Hall.
- Angello, L. M., Volpe, R. J., DiPerna, J. C., Gureasko-Moore, S. P., Gureasko-Moore, D. P., Nebrig, M. R., & Ota, K. (2003). Assessment of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder: An Evaluation of Six Published Rating Scales. *School Psychology Review*, 32(2), 241.
- Bagozzi, R. (1993). Assessing construct validity in personality research: Applications to measures of self-esteem. *Journal of Research in Personality*, 27, 49-87.
- Centers for Disease Control and Prevention (2010). Increasing prevalence of parent-reported attention-deficit/hyperactivity disorder among children—United States, 2003 and 2007. *Morbidity and mortality weekly report*, 59, 1439-1443. Retrieved October 10, 2016, from

- Hambleton, R. (1994). Guidelines for adapting educational and psychological tests: A progress report. *European Journal of Psychological Assessment, 10*, 229-240.
- Hassan, A. M., Al-Haidar, F., Al-Alim, F., & Al-Hag, O. (2009). A screening tool for attention deficit hyperactivity disorder in children in Saudi Arabia. *Ann Saudi Med, 29*(4), 294-298. doi:10.4103/0256-4947.55321
- Jrissat, a leader, and Tahan, Mohammed. (2010). Constructing a Scale for diagnosing attention deficit hyperactivity disorders and ascertaining its efficacy for normal, learning disabled, mentally retarded and autistic students in a Jordanian sample. *Studies - educational Science-Jordan, (37)*, 93-179.
- Kamphaus, R. W. & Reynolds, C. R. (1998). *Behavior Assessment System for Children: Monitor for ADHD*. Circle Pines, MN: American Guidance Services
- McCarney, S. B., & Arthaud, T. J. (2013). *Attention Deficit Disorders Evaluation Scale (4th Ed.): School version*. Columbia, MO. Hawthorne Educational Services.
- Moss, P. (2007). Reconstructing Validity. *Educational Researcher, 36* (8), 470-476.
- Rababah, Ahmed. (2015). Development of Jordanian version of Connors scale to assess attention deficit disorder with hyperactivity. *Journal of rehabilitation and special Education - rehabilitation and special education association-Egypt, (2)*, 253 - 306.
- Reid, R., & Johnson, J. (2012). *Teacher's Guide to ADHD*. New York, NY: The Guilford Press.
- Reynolds, C. R., & Kamphaus, R. W. (2004). *BASC-2: Behavior Assessment System for Children (2nd Ed. manual)*. Circle Pines, MN: American Guidance Service.
- Samuel, Amani. (2011). Measurement of hyperactivity among children with learning disabilities. *psychological counselling Journal -Egypt, (29)*, 537 - 567.
- Swanson, J. M., Kraemer, H. C., Hinshaw, S. P., Arnold, L. E., Conners, C. K., Abikoff, H. B., & Hechtman, L. (2001). Clinical relevance of the primary findings of the MTA: Success rates based on severity of ADHD and ODD symptoms at the end of treatment. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 40*(2), 168-179.
- Swanson, J., Nolan, W., & Pelham, W. E. (1992). *The SNAP-IV Rating Scale*. Retrieved from <http://www.adhd.net>
- Visser, S. N., Visser, S. N., Zablotsky, B., Holbrook, J. R., Danielson, M. L., & Bitsko, R. H. (2015). Diagnostic experiences of children with Attention-Deficit/Hyperactivity disorder. *National health statistics reports, (81)*, 1.
- Wolraich, M. L., Hannah, J. N., Baumgaertel, A., & Feurer, I. D. (1998). Examination of DSM-IV criteria for attention deficit/hyperactivity disorder in a countywide sample. *Journal of developmental & behavioral pediatrics, 19*(3), 162-168
- Zentall, S. S. (2006). *ADHD and education: Foundations, characteristics, methods, and collaboration*. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education, Inc.

عبد الكريم حسين الحسين وصلاح الدين بخيت: دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه....

The Validity and Reliability of the ADHD Rating Scale—5 for Children and Adolescents "school and home versions"

Abdulkarim Alhossein

Special education department, college of education, King Saud University

Salah eldin Farah

Special education department, college of education, King Saud University

Submitted 04-01-2017 and Accepted on 05-03-2017

Abstract: Many school-age children have ADHD. Identifying these children using appropriate tools that are reliable, valid, and adapted to the local environment is considered definitely important. Therefore, the present study aimed to identify the validity and reliability for ADHD Rating Scale—5 for Children and Adolescents "school and home versions" in Riyadh, Saudi Arabia. 2356 (1197 parents and 1159 teachers) participated in the study to estimate ADHD in males and females ages of 5-17 years. The results indicated that the Saudi version of the scale are valid and reliable as indicated by the results of internal consistency, discriminant validity, concept validity, exploratory factor analysis, confirmatory factor analysis, and the reliability coefficient of Cronbach's alpha. In addition, the results were discussed and several recommendations for applications and future research were provided.

Key words: ADHD, psychometric properties, Saudi Arabia.